العرب

مجلة تُعنى بتاريخ العرب
وآدابهم وتراثهم الفكري

ج ١٠ و ١١ و ١٢ س ٥٨
ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ
تشرين الثاني - كانون الثاني / نوفمبر - يناير ٢٠٢٣م

فصلية تصدر عن: دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية

في هذا العـــــــــدد

arab@hamadaljasser.com

العرب

مجلة تُعنى بتاريخ العرب
وآدابهم وتراثهم الفكري

أسسها حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)

صاحب الامتياز المسؤول: معن بن حمد الجاسر

الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر - السنة ٥٨

ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ

تشرين الثاني - كانون الثاني/نوفمبر - يناير ٢٠٢٢م

العنوان:

التحرير: واصل ٢٧٩٢ - طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز - حي الشهداء

الرياض ١٢٤٣٢ - ٦٧٥٢

ص. ب: ٦٦٢٢٥ الرياض ١١٥٧٦، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٢٦٩٠٥١٢ (٠٠٩٦٦١١) - **مباشر**: ٢٢٥٣٦٨٣ (٠٠٩٦٦١١)

الاشتراكات: ٦٩٧٨ شارع حمد الجاسر - حي الورود - الرياض.

ص . ب ١٣٧ الرياض ١١٤١١ - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٦٠٤٦٦٤ (٠٠٩٦٦١١) - **لاقط**: ٤١٩٤٥٠٣ (٠٠٩٦٦١١)

الصفحة الإلكترونية: www.hamadaljasser.com

للمراسلة: arab@hamadaljasser.com

نقد نشرة أشعار بني عمرو بن كلاب

أ.د. عبدالرحمن السعيد

ترجع صلتي بمخطوط أشعار بني عمرو بن كلاب إلى سنين سبع مضت تقريبًا حين زرت الصديق د. راشد العساكر، فأهداني -مشكورًا- نسخة مصورة من المخطوطة المحفوظة في مكتبة «حضرت آية الله العظمي مرعي نجفي» في قم في إيران، فتفحصتها فإذا هي نسخة فريدة كثيرة التحريف والتصحيف، وزاد صعوبتها أنها باللونين الأبيض والأسود، وتتطلب ممارسة في فك معضلاتها، ولا إخال أنّ فردًا ينوء بحملها، بل لا بد أنّ يتعاضد أكثر مِن متمرس في الشعر الجاهلي على قراءة النص.

ثم بدأت بنسخ المخطوط كما هو، والتعليق عليه يسيرًا وأنهيت النسخ، وكانت المصورة باللونين الأبيض والأسود، ولأنّ المخطوط نفيس وفريد فإنّ الحصول على نسخة ملونة مطلب رئيس، فسعيت إلى الحصول على نسخة ملونة، وتعثر الحصول عليها مرارًا، إلى أنّ يسر الله ذلك فحصلت عليها بفضل الله بعد بذل.

وبدأت في القراءة الفاحصة تمهيدًا لإشراك اثنين أو ثلاثة مِن أهل الاختصاص في مراجعة النص وتقويمه.

وبعد هذا في معرض الرياض الدولي للكتاب سنة ١٤٣٦هـ قابلت الأستاذ أحمد عبيد ود.عبد الله غليس وتحدثنا عن المخطوطات، فذكرتُ أني أعمل على نشر مخطوطة أشعار بني عمرو بن كلاب، فذكر لي الأستاذ أحمد عبيد أنه يكاد ينتهي مِن تحقيقه، وسيطبعه قريبًا، فأوقفت عملي وليتني لم أوقفه.

ومضت السنون ولَّما يطبع المخطوط ثم أعلن الأستاذ أحمد عبيد رسميًا عن صدوره في آخر سنة ١٤٤٣هـ، عن دار ملامح في مئة وأربع وثلاثين ١٣٤ صفحة، منها للمقدمة خمس وعشرون ٢٥ صفحة، ثم النص المحقق في ثلاث وسبعين ٧٣ صفحة؛ من صفحة ٢٩ إلى صفحة ١٠١، ثم مراجع التحقيق البالغة ٣٨ مرجعًا في ثلاث صفحات من ١٠٣ إلى ١٠٥، ثم الفهارس من ١٠٩ إلى ١٣٣، ولما تفحصت النص أسفت على المخطوط أنْ يكون هذا مصيره؛ إذ تبيّن في تحقيق الأستاذ أحمد عبيد الاستعجال والتخرص على الأصل، كما تبيّن أنه غير دقيق في قراءة المخطوط وإنْ أصاب في فك بعض المعضلات.

إنّ لهذا السفر الفريد حقًّا أنْ يحظى بعناية، وأنْ يُعرض على أكثر مِن متخصص؛ وذلك أنّ الناسخ يخطئ كثيرًا، ويحرّف ويصحّف فيختلط خطؤه بما يُظن أنه قد يكون صوابًا لاسيما مِن ظواهر الشعر الجاهلي فهو وعر المسلك؛ لكنّ المحقق اكتفى بنفسه، فلا هو أحسن إخراج هذا السفر النفيس ولا هو جعل غيره يخرجه؛ إذ إعلانه المتكرر في حساباته في وسائل التواصل عن العمل على الكتاب وأنه جاهز للطبع صرف غيره عن النظر فيه والعمل عليه.

ولقد أساء المحقق إلى هذا السفر النفيس إساءةً ليس فيها لمتلمِّسٍ عذرًا عذرٌ، وهذه الإساءة في أربعة أبواب: إسقاط مِن الأصل، وإسقاط مِن حاشيته، وتغيير لِمَا في الأصل دون إشارة، وزعم لخلاف ما في الأصل.

فعدد المواضع التي أسقطها المحقق من الأصل: عشرة.

وعدد المواضع التي أسقطها المحقق من حاشية الأصل: سبعة.

وعدد المواضع التي غيرها المحقق ولم يشر إلى تغييره: واحد وثلاثون.

وعدد المواضع التي غيرها المحقق دون وجه: ثمانية.

وعدد المواضع التي زعم المحقق أنها في الأصل كذا وهي ليست كذلك: خمسة وعشرون.

وعدد المواضع التي ضبطها المحقق خلاف الأصل ولم يشر إليها: عشرون.

وعـدد المواضع التي لم يشر المحقق إلـى تصحيف أو تحريف فيها كما جرت عادته في ذلك: تسعة وعشرون.

ثم ملحوظات عامة وعدتها تسعة وأربعون.

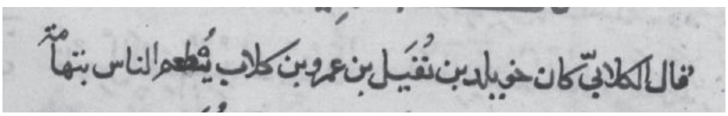
وأما الأخطاء الطباعية وما يشكل فسبيل مطروق وقلَّ مَن ينجو منه.

وهذا تفصيل ما سبق إجماله:

أولا: المواضع التي أسقطها المحقق من الأصل، وعدتها عشرة مواضع:

١. في صفحـة (٣٩)، في السطر الثاني عشر: «قال الكلابي: كان خويلد بن نفيل يطعم الناس».

والـذي في الأصـل: «قـال الكلابـي: كان خويلد بن نفيل بـن عمرو بن كلاب يطعم الناس»، فأسقط المحقق «بن عمرو بن كلاب»، وهذه صورته:


قال الكلابي كان خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب يطعم الناس بتها

٢. في صفحة (٤٠)، في السطر التاسع، في صدر البيت:

وأرسل إلى الحجاج اعلم حسابه

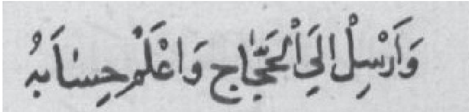
وعلـق المحقـق في الحاشية (٦): (الأوائـل والإصابة: فاعـرف حسابه، وفي الأصل: «حجاج» والتصويب من المصدرين).

وما ذكره المحقق باطل، بل الصدر في الأصل:

وأرسل إلى الحجاج واعلم حسابه

فالمحقـق أسقـط الـواو من «واعلـم»، وزعـم أنّ الأصـل «حجـاج» وهو فيه

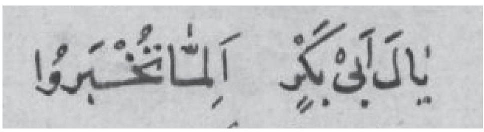
«الحجاج»، وهذه صورته:


وأرسل إلى الحجاج واعلم حسابه

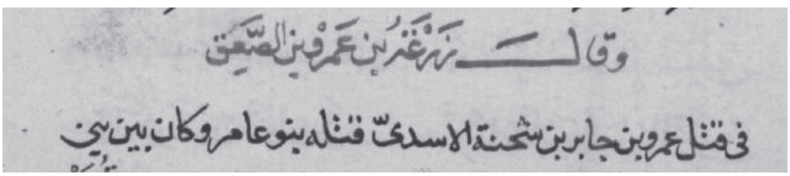
٣. في صفحة (٥١)، في السطر الحادي عشر: يا آل بكر ألم تخبروا

وعلق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «ألما تخبّروا»).

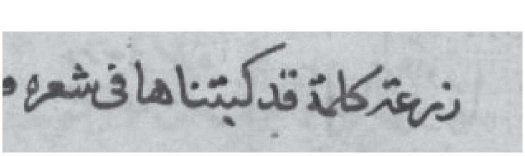
والـذي في الأصل: «يـا لَ أَبِيْ بَكْـرٍ أَلَمَّا تُخْـبَرُوا» وهو مستقيـم الوزن؛ لكنّ المحقق لم يعتد به، فأسقط كلمة «أبي» وشدد الباء مِن «تخبروا» وبصنيعه ينكسر الوزن، وهذه صورته:


يال أبي بكر ألما تخبروا

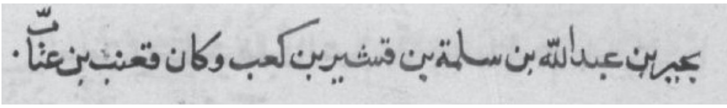
٤. في صفحــة (٥٥)، في السطر الثاني: «وقال زرعــة بن عمرو بن الصعق في قتــل شِجْنَة الأســدي». والنص في الأصل: «وقــال زرعة بن عمرو بن الصعق في قتل عمرو بن جابر بن شحنة الأسدي» فأسقط المحقق «عمرو ابن جابر بن»، وهذه صورته:


وقال زرعة بن عمرو بن الصعق
في قتل عمرو بن جابر بن شحنة الاسدي قتله بنو عامر وكان بين بني

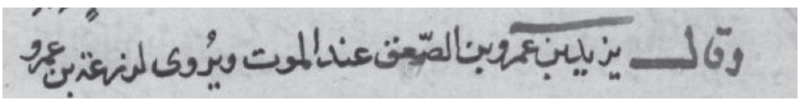
٥. في صفحــة (٥٩)، في السطر الثالث: «فقال في ذلك زرعة كلمة كتبناها في شعره»، أسقط المحقق كلمة «قد». وهي في الأصل: «كلمة قد كتبناها»، وهذه صورته:


زرعة كلمة قد كتبناها في شعره

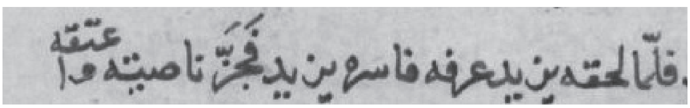
٦. في صفحة (٦١)، في السطر السابع: «في قتل بجير بن عبد الله بن قشير ابـن كعب»، والذي في الأصل: «قتل بجير بن عبد الله بن سلمة بن قشير ابن كعب» أسقط المحقق: «سلمة»، وهذه صورته:


بجير بن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب وكان قعنب بن عتاب .

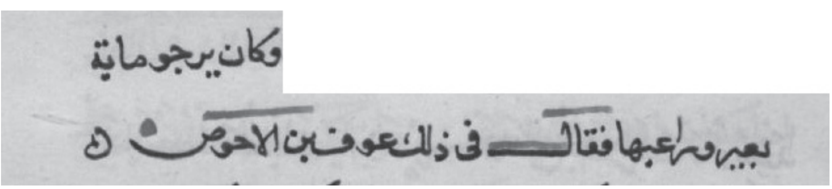
٧. في صفحـة (٦٥)، في السطـر السادس: «وقـال يزيد بـن الصعق عند المـوت، وتروى»، وهـي في الأصل: «وقال يزيد بن عمـرو بن الصعق عند المـوت» فأسقط المحقق كلمة «عمرو». وأما «تروى» فهي بالياء في الأصل: «ويروى»، وهذه صورته:


وقال يزيد بن عمرو بن الصعق عند الموت ويروى

٨. في صفحـة (٧٤)، في السطـر الثـاني: «فلمـا لحقه يزيد عرفـه فأسره فجـز ناصيته»، هي في الأصل: «فلما لحقه يزيد عرفه فأسره يزيد فجز ناصيته» فأسقط المحقق كلمة «يزيد» في الموضع الثاني، وهذه صورته:

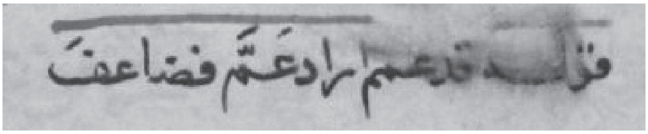

فلما لحقه يزيد عرفه فاسره يزيد فجز ناصيته

٩. في صفحة (٩٩)، في السطر الحادي عشر: «وكان يرجو مئة بعير، فقال في ذلك»، هي في الأصل: «وكان يرجو مئة بعير وراعيها، فقال»، فأسقط المحقق كلمة «وراعيها»، وهذه صورته:


وكان يرجو مائة
بعير وراعيها فقال في ذلك عوف بن الاحوص

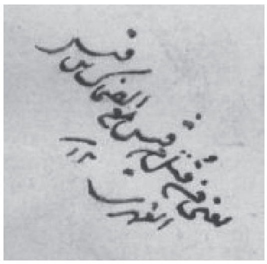
١٠. في صفحـة (١٠١)، في السطـر الثـاني قبـل الأخـير: «قولـه: أراد عم فضاعـف»، وهي في الأصـل: «قوله: قد عم أراد عـم فضاعف» فأسقط

المحقق «قد عم»، وهذه صورته:



ثانيًا: المواضع التي أسقطها المحقق من حاشية الأصل، وعدتها سبعة مواضع:

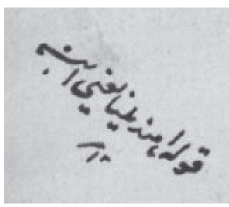
١١. في صفحة (٣٠)، في الحاشية (٤)، كتب المحقق: (في الحاشية: «يعني من قُتل من قيس مع الضحاك بن قيس»). أسقط المحقق آخر كلمة وهي «الفهري»، وهذه صورته:



١٢. في صفحة (٣٢)، في السطر السادس:

أهذيلنا يا كلب أصدق شدة   عند اللقاء أم الهذيل الأول

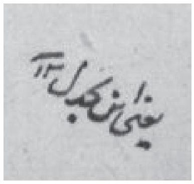
أسقط المحقق مِن حاشية الأصل: «قوله: أهذيلنا يعني ابنه»، وهذه صورته:



١٣. في صفحة (٣٨)، السطر العاشر، في البيت:

فما ولدتني حرة عامرية   إذا أنا لم أجر الحرون اليمانيا

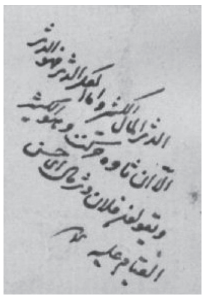
أسقط المحقق مِن حاشية الأصل: «يعني ابن بحدل»، وهذه صورته:



١٤. في صفحة (٤١)، في السطر الثالث، البيت:

فأرسل إليهم يخبروك ويصدقوا　　　أحاديث هذا المال ذا العكر الدثر

أسقط المحقق مِن حاشية الأصل النص الآتي: «الدثر: المال الكثير، وأما العكر الدثر فهو الدثر إلا أن ثاءه حركت وهو الكثير، ويقولون: فلان دثر، أي: حسن القيام عليه»، وهذه صورته:

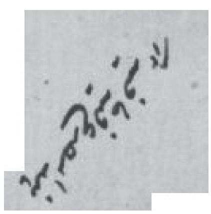


١٥. في صفحة (٥٠)، في السطر الثالث عشر:

هذا الفتى بِعَضَانٍ يوم شدته

علق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «بعضّان»، والبيت مكسور بتشديد الضاد، وفي حاشية الأصل: «عضّان: اسم جبل» ولم أجده في كتب البلدان).

أسقط المحقق جملة مِن الحاشية وهي: «هذا مصرع فيه ما فيه»، وهذه صورته:

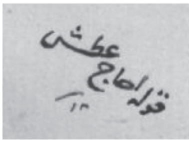


١٦. في صفحة (٥٤)، في السطر قبل الأخير، في عجز البيت:

وإن أفلتّني لعلى أحاحِ

علق المحقق في الحاشية (٥): (أحاح: غيظ وحزن).

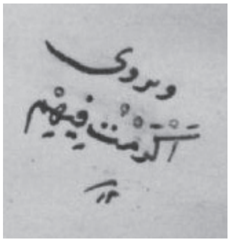
أسقط المحقق مِن حاشية الأصل: «قوله: أحاج: عطش»، وهذه صورته:



١٧. في صفحة (٩٩)، في السطر الثالث عشر، في صدر البيت:

لقد كفر الأولى أنعمت فيهم

أسقط المحقق مِن حاشية الأصل: «ويروى: أكرمت فيهم»، وهذه صورته:

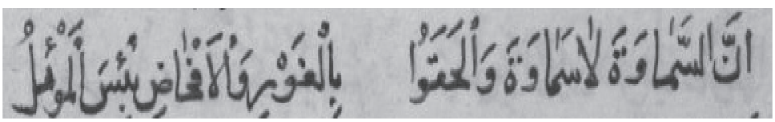


ثالثًا: المواضع التي غيرها المحقق ولم يشِر إلى تغييره، وعدتها واحد وثلاثون موضعًا:

١٨. في صفحة (٣٢)، في السطر الثالث:

إن السماوة لا سماوة فالحقوا بالغور والأفحاص بئس الموئل

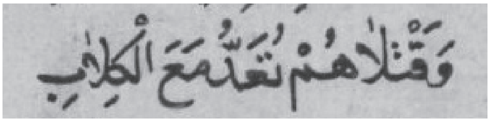
في الأصل بالواو «والحقوا» و«والأفحاض» بالضاد، وهذه صورته:



١٩. في صفحة (٣٣)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

وقتلاكم تعد مع الكلابِ

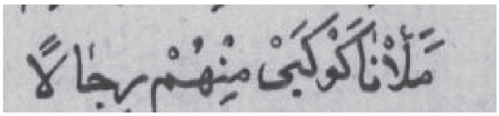
الذي في الأصل: «وقتلاهم»، وهذه صورته:


وَقَتْلاهُمْ تُعَدُّ مَعَ الكِلابِ

٢٠. في صفحة (٣٤)، في السطر ٤، في صدر البيت (ملأنا كوكبًا منهم رجالًا ...)

وعلق المحقق في الحاشية (٤): (.. كوكب: بئر دفنت به نساء كلب قتلاهن يوم المصيخ).

الذي في الأصل: «كَوْكَبىً» وليس «كوكبًا»، وهذه صورته:


مَلأْنا كَوْكَبى مِنْهُمْ رِجالا

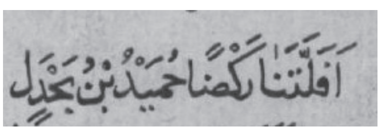
وقد أورده ياقوت في معجم البلدان (٤/٣٢٨ نشرة وستنفلد) وقال: «بالفتح على وزن فوعلى: موضع ذكره الأخطل في قوله:

شوقا إليهم ووجدا يوم أتبعهم طرفي ومنهم بجنبي كوكبى زمر»

٢١. في صفحة (٣٤)، في السطر ٩، في صدر البيت:

وأفلتنا ركضا حميد بن بحدل

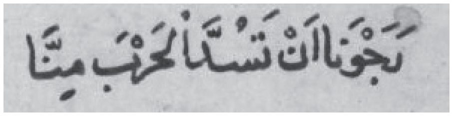
الذي في الأصل: «أفلتنا» دون الواو على الخرم وهو كثير في الشعر الجاهلي، فجمع بين أمرين: تغيير الأصل الصحيح وإغفال الإشارة إلى التغيير، وهذه صورته:


أَفَلَتَنا رَكْضاً حُمَيْدُ بْنُ بَحْدَلِ

٢٢. في صفحة (٣٦)، في السطر الحادي عشر، في صدر البيت:

نجونا أن تسد ...

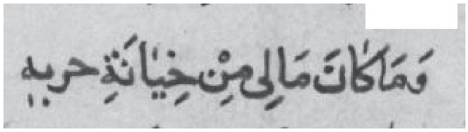
والذي في الأصل: «رجونا» وهو الصواب، وهذه صورته:


رجونا أن تشدّ الحرب منّا

٢٣. في صفحة (٤٢)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

ولا كان مالي ...

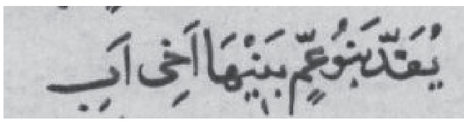
والذي في الأصل: «وما كان مالي»، وهذه صورته:


وما كان مالي من خيانة حربه

٢٤. في صفحة (٤٣)، في السطر الرابع عشر، في عجز البيت:

يعدُّ بنو عم بنيها أخي أبِ

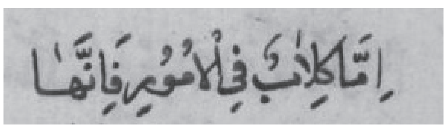
في الأصل: «يُفَدّ» وهذه صورته:


يُفَدّ بنو عمّ بنيها أخي أب

٢٥. في صفحة (٤٨)، في السطر الحادي عشر:

أما كلاب في الأمور كأنها

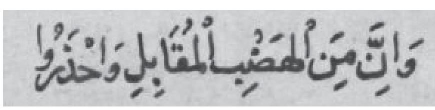
والذي في الأصل: «فإنها» وهذه صورته:


إمّا كلاب في الأمور فإنّها

٢٦. في صفحة (٥١)، في السطر التاسع، في صدر البيت:

وإن من الهضب المقابل فاحذورا

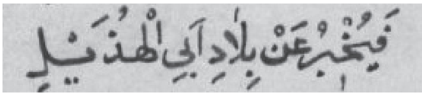
في الأصل: «واحذروا» بالواو، وهذه صورته:


وإنّ من الهضب المقابل واحذروا

٢٧. الصفحة (٥٢)، في السطر العاشر، في البيت:

فلو نبش المقابر عن عمير × ليخبر

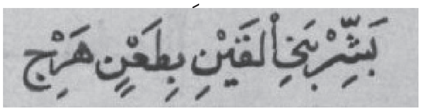
الذي في الأصل: «فيخبر» وما أثبته المحقق مغاير، وهذه صورته:


فَيُخْبِرُ عَنْ بِلَادِ أَبِي الْهُذَيْلِ

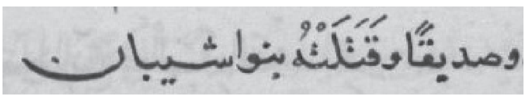
٢٨. في صفحة (٥٣)، في السطر الرابع:

بشر بني القين بطعن شَرْجِ

غيّر المحقق ما في الأصل «بطعن هَرْجِ»، وهذه صورته:


بَشِّرْ بَنِي الْقَيْنِ بِطَعْنٍ هَرْجِ

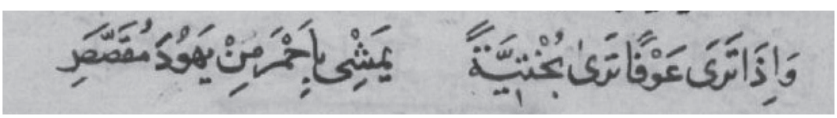
٢٩. في صفحة (٥٥)، في السطر السابع: «... وصديقًا قتلته بنو شيبان»، وفي الأصل بالواو «وقتلته» وهذه صورته

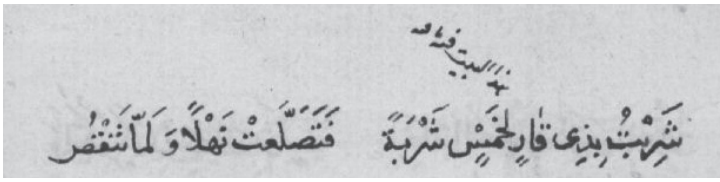

وصديقًا وقَتَلَتْهُ بنو شيبان

٣٠. في صفحة (٥٧)، مقطوعة يزيد بن عمرو بن الصعق:

وإذا ترى عوفا ترى بختية	**يمشي بأحمر من يهود مقصرِ**
شَرِبَتْ بذي قار لخمس شربة	**فتضلعت نهلا ولما تقصرِ**

قلتُ: رَوِيُّ البيتين في الأصل بالصاد: «مقصصِ» و«تنقص» فغيرها المحقق إلى الراء! كما ضبطت «شربتُ» بضم التاء وبه ينكسر الوزن، وكتب فوق البيت في الحاشية «هذا البيت فيه ما فيه» ولم يشر المحقق إلى هذا، بل اكتفى بالإشارة إلى تصحيف كلمة «تصلعت» وهذه صورة المقطوعة:

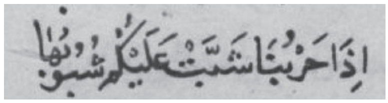

وَإِذَا تَرَى عَوْفًا تَرَى بُخْتِيَّةً يَمْشِي بِأَحْمَرَ مِنْ يَهُودَ مُقَصَّصِ


شربت بذي قار الخميس شربة فتصلعت نهلا ولما أنتقص

٣١. صفحة (٦٠)، في السطر الخامس، في عجز البيت:

إذا حربنا شبت علينا شبوبها

في الأصل: «عليكم»، وهذه صورته:

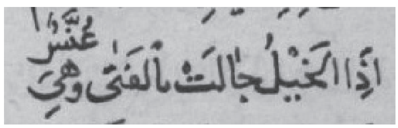

إذا حربنا شبت عليكم شبوبها

٣٢. في صفحة (٦٠)، في السطر السادس، في صدر البيت:

إذا الخيل جالت بالفتى وهي عُفَّس

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (عفس: شديدة الصبر على القتال).

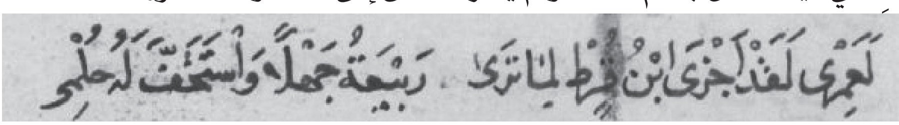
وهي في الأصل بالنون: «عُنَّسٌ»، وهذه صورته:


إذا الخيل جالت بالفتى وهي عُنَّسٌ

٣٣. في صفحة (٦٠)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

لعمري لقد أجرى ابن قرط لما ترى ربيعة جهلا واستخف له حِلمي

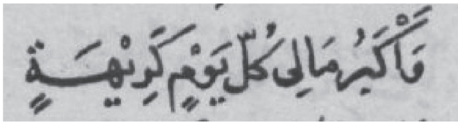
وهي في الأصل: «أجزى» بالزاي من الجزاء، وهو معنى صحيح. وضبطت «حلْمي» في الأصل بضم الحاء ولم يشر المحقق إلى هذا، وهذه صورته:


لعمري لقد أجزى ابن قرط لما ترى ربيعة جهلا واستخف له حُلمي

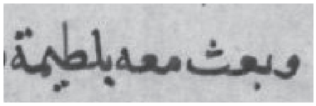
٣٤. في صفحة (٦١)، في السطر الثالث، في صدر البيت:

وأكبر مالي يوم كل كريهة

وهي في الأصل: «وأكبر مالي كل يوم كريهة»، وهذه صورته:


ماكبر مالى كل يوم كريهة

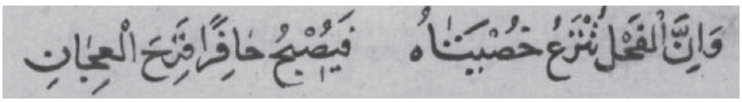
٣٥. في صفحة (٦٢)، في السطر الثاني عشر: «وبعث معه لطيمة» في الأصل: «بلطيمة»، وهذه صورته:


وبعث معه بلطيمة

٣٦. في صفحة (٦٤)، في السطر الأول، في صدر البيت:

فإن الفحل تنزع خصيتاه فيصبح جافرا قرح العجان

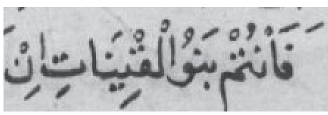
وهي في الأصل: «وإن» بالواو و«حافرًا»، وهذه صورته:


وإن الفحل تنزع خصيتاه فيصبح حافرا قرح العجان

٣٧. في صفحة (٦٥)، في السطر الرابع، في صدر البيت:

فأنتم بني القينات

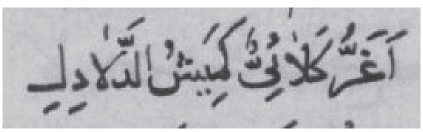
وهي في الأصل: «بنو»، وهذه صورته:


فأنتم بنو القينات

٣٨. في صفحة (٦٩)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

أغر كلابي كميش الدلادل

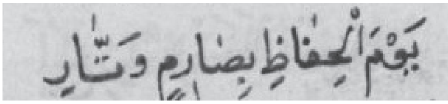
وهي في الأصل: «كلائي» بالهمزة. ولها وجه ضعيف، وهذه صورته:


أغر كلائي كميش الدلادل

٣٩. في صفحة (٧٢)، في السطر الثاني عشر، في عجز البيت:

يوم الحفاظ بصارم بتار

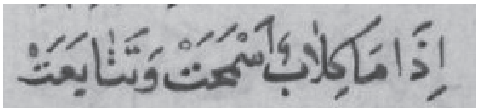
وهي في الأصل: «وتار» ولها وجه، وهذه صورته:


يوم الحفاظ بصارم وتار

٤٠. في صفحة (٧٣)، في السطر الخامس، في صدر البيت:

إذا ما كلاب أسنحت وتتايعت

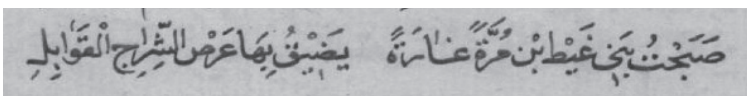
وهي في الأصل: «أسمحت وتتابعت»، وهذه صورته:


إذا ما كلاب أسمحت وتتابعت

٤١. في صفحة (٧٤)، في السطر الخامس، في صدر البيت:

صبحت بني مر بن غيظ بغارة × يضيق لها

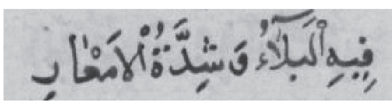
وهي في الأصل: «صبحت بني غيظ بن مرة غارة × يضيق بها»، وهذه صورته:


صبحت بني غيظ بن مرة غارة يضيق بها عرض الشراج القوابل

٤٢. في صفحة (٨٢)، في السطر الرابع، في عجز البيت:

فيه البلاء بشدة الأمعار

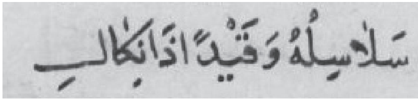
وهي في الأصل: «وشدة الأمعار»، وهذه صورته:


فيه البلاء وشدة الأمعار

٤٣. في صفحة (٨٣)، في السطر الثالث، في عجز البيت:

سلاسله وقيدًا ذا اتكال

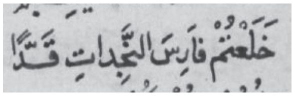
وهي في الأصل: «ذا نكال» وهو الوجه، وهذه صورته:


سلاسله وقيدا اذا تكالب

٤٤. صفحة (٨٨)، السطر الأول، في صدر البيت:

خلصتم فارس النجدات قدًّا

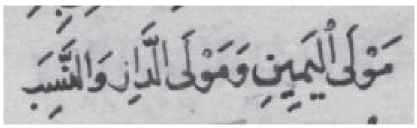
وهي في الأصل: «خلعتم»، وهذه صورته:


خلعتم فارس النجدات قدًّا

٤٥. في صفحة [٩١]، في السطر الثاني، في عجز البيت:

مولى اليمين ومولى الدان والنسب

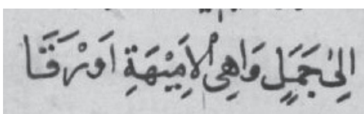
وهي في الأصل: «ومولى الدار» بالراء المهملة، وهذه صورته:


مولى اليمين ومولى الدار والنسب

٤٦. في صفحة [٩١]، في السطر العاشر، في عجز البيت:

إلى جمل واهي الأميمة أورقا

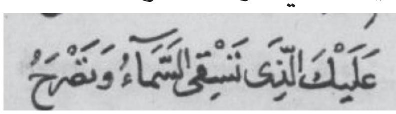
وهي في الأصل: «الأميهة»، وهذه صورته:


الى جمل واهى الاميهة اورقا

٤٧. في صفحة [٩٥]، في السطر الأول، في عجز البيت:

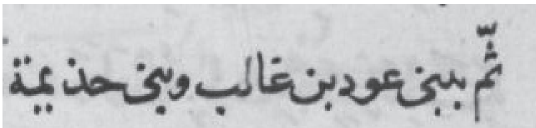
عليك التي تسقي السماء وتصرح

وهي في الأصل: «عليك الذي»، وهذه صورته:


عليك الذى تسقى السماء وتصرح

٤٨. في صفحة (٩٩)، في السطر الثاني: «ثم ببني عوذ بن مالك وبني جذيمة»، وعلق المحقق على «عوذ» في الحاشية (٢): (في الأصل: «عود»)، وعلق على «جذيمة» في الحاشية (٣): (في الأصل: «حذيم»).

وهذا تخليط، والنص في الأصل: «ثم ببني عود بن غالب وبني حذيمة»، غيّر المحقق «غالب» إلى مالك، وهذه صورته:


ثم ببني عود بن غالب وبني حذيمة

رابعًا: المواضع التي غيرها المحقق دون وجه، وعدتها ثمانية مواضع:

٤٩. في صفحة (٣٢)، في السطر قبل الأخير: «وقال زفر يهجو ابن مخلاة الكلبي»، وعلق المحقق في الحاشية (٦): (في الأصل: «ابن مخلا».. انظر: من اسمه عمرو بن الشعراء ١٩٤، معجم الشعراء ص٦٨).

تغيير المحقق لما في الأصل «مخلا» فيه نظر؛ وفي المصادر التي رجع إليه المحقق إشارة إلى هذا الاسم، ففي من اسمه عمرو من الشعراء: «عمرو بن مِخْلَى الكلبي، من أهل الشام، ويقولون: ابن مخلاة»، وفي معجم الشعراء: «عمرو ابن مخلاة الكلبي، ويقال: هو ابن مخلاة الحمار، وبعضهم يقول: هو عمرو بن المحلاة، ويقال: ابن مخلى، والأول أثبت».

٥٠. في صفحة (٤٠)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

وأرسل إلى جَزْءٍ وأرسل إلى بشر

وورد في صفحة (٤٢) في السطر الأول: «وجزء بن معاوية: عم الأحنف بن قيس»، وعلق المحقق في الموضعين في الحاشية (٥) والحاشية (٢): (في الأصل: «جزي»).

وما في الأصل منصوص عليه عند ابن ماكولا في الإكمال (٨١/٢ نشرة

المعلمـي) في بـاب: (جَزِي-بفتح الجيـم وكسر الزاي) قال: «وجـزي بن معاوية ابن حصـين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس-وهو الحارث-بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عم الأحنف»، وتغيير الضبط للوزن «جَزِي» إلى «جَزّي» أولى من تغيير «جزي» إلى «جزء» في هذا الاسم.

٥١. في صفحـة (٤٧)، في السطر السادس: «ولا بنـي جَزّءٍ لا سفيانا»، وعلق المحقـق في الحاشيـة (١): (في الأصـل: «بني جَزّي» ولعـل الصواب ما أثبته).

وقد تقدم التعليق على هذا، وكان عليه ألّا يغير ما في الأصل.

٥٢. في صفحة (٦٠)، في السطر الثاني، في العجز:

بشاتين لم يزجر إلينا قريبها

علـق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «لم يزجى» ولا وجه لها، والجزم بحذف حرف العلة يكسر البيت).

قلت: هذا شعر جاهلي، وما ورد في الأصل له نظائر، منها البيت:

لولا فوارس من نعم وأسرتهم   يوم الصّليفاء لم يوفون بالجار

وقال عبدالقادر البغدادي في الخزانة (٣/٩ نشرة هارون) تعليقًا على البيت: «على أن (لم) قد جاءت في الشعر غير جازمة. وكذلك قال ابن عصفور: إن رفع المضارع بعد (لم) ضرورة. وأنشد مع هذا البيت قول الشاعر:

وأمسـوا بهاليل لـو أقسـموا   على الشمس حولين لم تطلعُ

برفـع تطلـع. وقال: حكم للم بدلاً من حكمها بحكم ما، لما كانت نافية مثلها. فرفع المضارع بعدها كما يرفع بعد ما.

وقـال التبريـزي في شرح الكافيـة، تبعًا لابن جني في سـر الصناعة: وقد لا تجزم لم، حملاً على لا.

وقال ابن مالك: إن رفع المضارع بعدها لغة لا ضرورة. كذا في مغني اللبيب».

فتغيير المحقق لما في الأصل فيه نظر.

٥٣. في صفحة (٦٠)، في السطر الحادي عشر: «سنام ناقتين من إبله وضروعهما»، وعلق المحقق في الحاشية (٦): (في الأصل: «وضروعها»).

وما في الأصل صحيح، قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [الإسراء:٤٤] فرجع الضمير بالجمع (فيهن) على مثنى السماوات والأرض، وقوله تعالى: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨﴾ [الأنبياء:٧٨] فجمع (حكمهم) وعود الضمير على مثنى، وقوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ﴾ [الحج:١٩]، وتغيير المحقق فيه نظر.

٥٤. في صفحة (٦٣)، في السطر السادس: «ثم قال: لا تفلت إلا بحكمي»، وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «تنفلت»).

قلت: الذي في الأصل صحيح لا وجه لتغييره. وفي النقائض (٣١٥/١ نشرة بيفان و٤٨٨/٢ نشرة حور وخالص): «فقال عتيبة: لا جرم لا تنفلت من القد حتى تجيء بِفَوْدَجِ أمك ...».

٥٥. في صفحة (٩٠)، في السطر الخامس، في عجز البيت:

حناذيذ يلعجن الغبار طوالعا

علق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «الغبار صوارما» ...).

قلت: تغيير المحقق فيه نظر ويفسد على دارسي الشعر، ومن عيوب القوافي التي نص عليها العروضيون (الإكفاء)، وهو اختلاف الروي كما في قوافي التنوخي ١٢٠، وقال الأخفش في القوافي ٤٣: «قال الشاعر، وسمعته من العرب:

ولما أصابتني من الدهرِ نبوةٌ ... شغلتُ وألهى الناسَ عني شؤونُها
إذا الفارغَ المكفيَّ منهم دعوتُه ... أبرَّ وكانت دعوةً يستديمُها»

انتهى ما في القوافي. فالتغيير دون دليل قوي مفسد، ونسخة الأصل مشكلة لا يعلم صوابها من خطئها، فالإبقاء على ما في الأصل أولى؛ لأنّ لها وجهًا منقولًا.

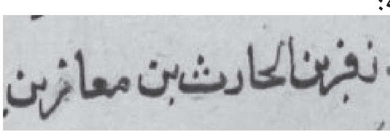
٥٦. في صفحة (١٠١)، في السطر الأول: «ضرع الناقة تحتها الزيار»، وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «الذيار». الزيار: حبل تشد به الدابة).

قلت: ما في الأصل صحيح، وتغيير المحقق لا وجه له، والذيار: هو البعر الرطب يضمد به أخلاف الناقة.

خامسًا: المواضع التي زعم المحقق أنها في الأصل كذا وهي ليست كذلك، وعدتها خمسة وعشرون موضعًا:

٥٧. صفحة (٢٩)، في الحاشية (١)، كتب المحقق: (في الأصل: «معافر»، والتصويب من جمهرة النسب...).

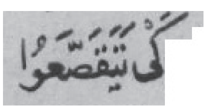
والذي في الأصل «معاز» كما في بقية المواضع؛ لكن المحقق اشتبه عليه مدة حرف الزاي، وهذه صورته:



٥٨. صفحة (٢٩)، في الحاشية (٥)، كتب المحقق: (في الأصل: «يتقعَّصُوا»، والصواب ما أثبتناه، أي يتحولون إلى قبائل قضاعة. وفي الحاشية: بني الصباح: آل بكر بن الصباح).

ههنا خطآن:

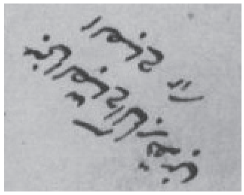
الأول: الذي في الأصل: «يَتَقَصَّعُوا» بتقديم الصاد على العين، وهذه صورته:



وهو مـن تقصع اليربوع إذا دخل في قاصعائـه، ويستعار للضعف، ومنه قول الفرزدق يهجو جريرًا:

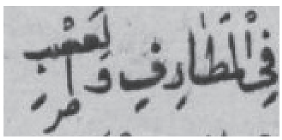
وإذا أخذت بقاصعائك لم تجد أحـدا يعينك غير من يتقصع

الثاني: الذي في حاشية الأصل «بني الصباح آل أبرهة بن الصباح»، وهذه صورته:



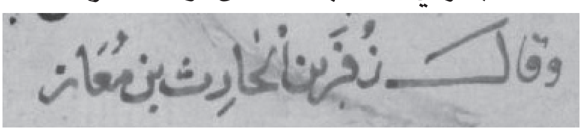
٥٩. في صفحـة (٢٩)، في الحاشيـة (٦): كتـب المحقـق: (في الأصـل: «المصارف، والعصب».).

وهــذا غير صحيح، والذي في الأصل هو «المطـارف» كما أثبته المحقق، وهذه صورته:


في المطارف والعصب

٦٠. صفحـة (٣٠)، في الحاشيـة (٢)، كتـب المحقق: (في الأصـل: «معاذ»، والأبيات في حماسة أبي تمام ٣٢٦/١، وتاريخ الطبري ٥٤٣/٥).

والذي في الأصل «معاز» بالزاي كما أثبته المحقق، وهذه صورته:

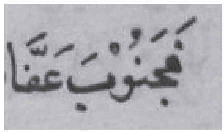

وقال نفر بن الحارث بن معاز

٦١. في صفحة (٣٢)، في السطر الرابع، في صدر البيت:

فجنوب عكا

وعلـق المحقـق في الحاشيـة (٣): (في الأصـل: «تذب عفـا» والتصويب من الأغاني).

والذي في الأصل: «فجنوب عفا»، وهذه صورته:


فجنوب عفا

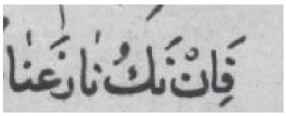
والتصويب من الأغاني فيه نظر؛ ويرفد ما في الأصل البيت الذي يليه: «أرض المذلة حيث عفت أمكم».

٦٢. في صفحة (٣٣)، في السطر الثاني:

فإن نك نازعنا قريشًا فإنه   أخونا ومولانا اللَّذَيْنِ نقارعُ

وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «فإن تكُ» والتصويب من النقائض).

والذي في الأصل بالنون كما أثبته المحقق «فإن نك»، وهذه صورته:

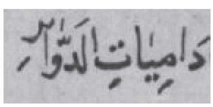

فإنْ نكُ نازعنا

وضبطت «الذين» في الأصل بالوجهين للمثنى والجمع، ولم يشر المحقق إلى ذلك.

٦٣. في صفحة (٣٥)، في السطر الأول، في عجز البيت:

دقاق الهوادي داميات الدوابر

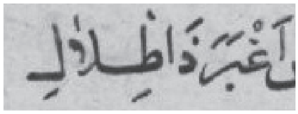
علق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «الدواسر»). وهذا غير صحيح، والذي في الأصل هو ما أثبته المحقق، وهذه صورته:


داميات الدوابر

٦٤. في صفحة (٣٥)، في السطر السابع، في عجز البيت:

ركود الشمس أغبر ذا ظلال

علق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «ذي ظلال») وهذا غير صحيح، والذي في الأصل هو ما أثبته المحقق، وهذه صورته:

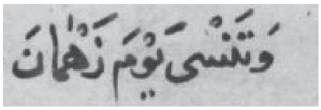


أغْبَرَ ذا أطْلالِ

٦٥. في صفحة (٣٦)، في السطر التاسع، في صدر البيت:

وتنسى يوم زَهْمانٍ

ضبطه المحقق بتنوين «زهمان»، وفي الأصل مضبوط بالفتح على المنع من الصرف، وهذه صورته:



وَتَنْسَى يَوْمَ زَهْمانَ

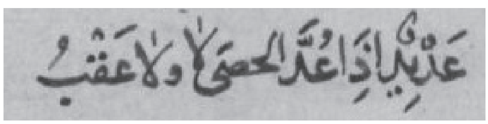
وبه تكون التفعيلة منقوصة (مفاعلتُ) وهو قليل في الوافر؛ فضبط المحقق في هذا اللفظ غير صحيح؛ لمخالفته الأصل مع استقامته.

٦٦. في صفحة (٣٩)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

عديد إذا عُدَّ [الحصى لا] ولا عَقْبُ

علق المحقق في الحاشية (٥): (ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والزيادة من الأغاني).

وهذا باطل، فالنص في الأصل كما أثبته المحقق ولا سقط فيه، وهذه صورته:



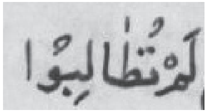
عَدِيدًا إذا عُدَّ الحصى لا ولا عَقْبُ

٦٧. في صفحة (٣٩)، في السطر التاسع، في صدر البيت:

فسبوهم إن أنتمُ لم تطالبوا

علق المحقق في الحاشية (٦): (في الأصل: «لم تكالبوا»).

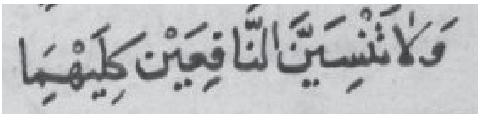
وهذا غير صحيح، والذي في الأصل هو ما أثبته المحقق، وهذه صورته:


لَمْ تُطَالِبُوا

٦٨. في صفحة (٤١)، في السطر الثاني، في صدر البيت:

ولا تنسين النافعين كليهما ...

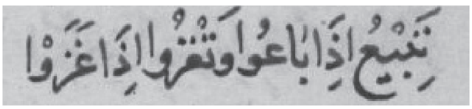
وعلق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «كلاهما»). وهذا باطل، وما في الأصل هو الذي أثبته المحقق وهذه صورته:


وَلَا تَنْسَيَنَّ النَّافِعَيْنِ كِلَيْهِمَا

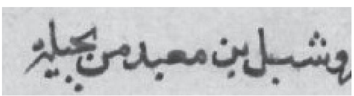
٦٩. في صفحة (٤١)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

نبيع إذا باعوا ونغزوا إذا غزوا

وعلق المحقق في الحاشية (٨): (في الأصل: «تبيع إذا باعوا ونفروا إذا غزوا»)، والذي في الأصل: «تبيع إذا باعوا وتغزوا إذا غزوا» وهذه صورته:


تَبِيعُ إِذَا بَاعُوا وَتَغْزُوا إِذَا غَزَوْا

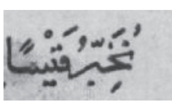
٧٠. في صفحة (٤٢)، في السطر الخامس: «وشبل بن عبد من بجيلة»، والذي في الأصل: «وشبل بن معبد» وهذه صورته:


وشبل بن معبد من بجيلة

٧١. في صفحة (٤٣)، في السطر الثاني عشر، في صدر البيت:

تخبر قيسًا

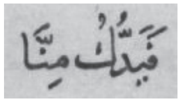
والذي في الأصل: «نخبر» ولم يشر المحقق إلى هذا، وهذه صورته:


نُخَبِّرُ قَيْسًا

٧٢. في صفحة (٥١)، في السطر الأخير: فَيَدُّكَ منا سعيدٌ أعورُ

وعلق المحقق في الحاشية (٧): («فيدك هنا» كذا في الأصل، ولعل الصواب: «قَيْدُكَ» وهذا السطر مختل...).

والذي في الأصل «فَيَدُّكُ مِنَّا» وهذه صورته:

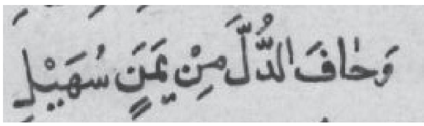

فَيَدُّكُ مِنَّا

٧٣. في صفحة (٥٢)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

وخاف الذلَّ من يمنٍ سهيلُ

علق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «وخاف الهم»، والتصويب من ديوان جرير وفيه إقواء وكذلك هو في ديوان جرير).

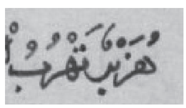
والذي في الأصل هو ما أثبته المحقق وليس فيه «الهم» وهذه صورته:


وَخَافَ الذُّلَّ مِنْ يَمَنٍ سُهَيْلِ

٧٤. في صفحة (٥٣)، في السطر الثاني، في البيت:

هزبر تهرب الأقران منه يبيت عدوه وجلّا بويل

علق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «هُزَيزٌ تَهْرُبُ».) والذي في الأصل: «هُزَبْر» وهذه صورته:


هُزَبْر تَهْرُبُ

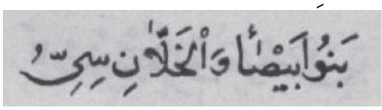
و«وجلّا» خطأ طباعي وبدل الشد تنوين «وجلًا».

٧٥. في صفحة (٥٥)، في السطر الثالث عشر، في عجز البيت:

بنو البيضاء والخلان سيّ

علق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «بنو البيصاء»)، والذي في

الأصـل: «بنوا بيصاء» والناسخ يرسم الألـف الفارقة في كلمة «بنو» فظن المحقق أنها من «أل» التعريف، ولذا فَصِحَّةُ الشطر: بنو بيضاء، وهذه صورته:



٧٦. في صفحـة (٦١)، في السطر السابع: «وقـال يزيد بن عمرو بن الصعق لبني رياح بن يربوع»، وعلق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «وقال يزيد بن عمرو بن الصعق بن وياح بن يربع».

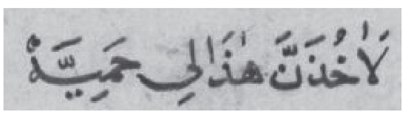
قلت: الذي في الأصل: «وقال يزيد بن عمرو بن الصعق بن رياح بن يربوع بن حنظلة في قتل بجير بن عبد الله وقال يزيد لبني رياح بن يربوع في قتل» ثم تنتهي الورقة، وهو تكرار بسبب انتقال النظر.

٧٧. في صفحة (٧٤)، في السطر الأول:

لآخُذَنْ هذا إلى حَمِيَّه

وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «لأخذنَّ»).

والشطـر في الأصـل: «لآخُذَنَّ هـذا لي حمية» ووضعت كسـرة تحت لام «لي» فهي ليست «إلى» وإنما اشتبه على المحقق ألف «هذا» فجعلها لكلمة «لي» فصارت عنده «إلى»، وهذه صورته:

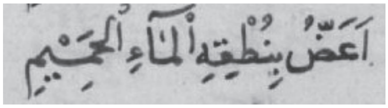

لآخُذَنَّ هذا لِي حَمِيَّةْ

٧٨. في صفحة (٧٨)، في السطر السادس، في عجز البيت:

أغص بنقطة الماء الحميم

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (... في الأصل: «أعض بالماء، بنطقه الماء»).

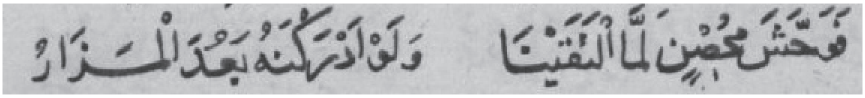
والذي في الأصل: «أعض بنطقه الماء الحميم»، وهذه صورته:



٧٩. في صفحة (٨٠)، في السطر الثاني:

فوحشَ محصنُ لما التقينا ولـو أدركـنـه بـعـد المـزار

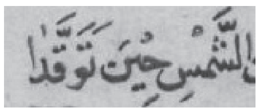
علق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «المرار»). والذي في الأصل «المزار» كما أثبته، وفي الأصل «محصنٍ» ولم يشر المحقق إلى هذا، وهذه صورته:



٨٠. في صفحة (٨٥)، في السطر الثاني عشر، في عجز البيت:

شعاع كقرن الشمس حين توقدا

وعلـق المحقـق في الحاشيـة (٦): (في الأصـل: «حسن»). قلـت: وهذا غير صحيح، بل هو في الأصل «حين»، وهذه صورته:

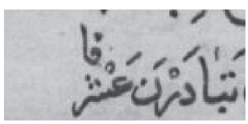


٨١. في صفحة (٩١)، في السطر السادس، في عجز البيت:

رؤوس نعامات تبادرن مشرقا

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «تبادرن مشرفا»).

قلت: هي في الأصل: «عشرفا» وهي عندي تصحيف (عشرقا)، وهذه صورته:



سادسًا: المواضع التي ضبطها المحقق خلاف الأصل ولم يشر إلى ذلك، وعدتها عشرون موضعًا:

وإنما أوردتها لأنّ المحقق جرت عادته على ذكر بعض المواضع لضبط الأصل

وتعديله لها، ومنها في صفحة (٧٣): (والمُغَرّب)، وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «والمَغْرِب»).

وفي صفحة (٨٠): (على عَلياءَ)، وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «على عُلياء».

وفي صفحة (٨٠): (ومَحْجَرٍ)، وعلق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «حويت ومِحجر» ...).

وفي صفحة (٨٣): (أَعُدُّ)، وعلق المحقق في الحاشية (٣): (في الأصل: «أُعَدَّ»).

وفي صفحة (٨٤): (وأَخذ زرعة)، وعلق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «وأُخِذ»)، ومثلها في صفحة (٩٠): (يوم أخذ وبرة)، وعلق في الحاشية (٢): (في الأَصل: «أُخِذ وبرةُ»)

وهذه المواضع التي أغفلها:

٨٢. في صفحة (٣٠)، في البيت الثالث:

ولما يكن للمشرفية

ضبطت «المشرفية» في الأصل بضم الميم. وكذا ضبطت في صفحة ٨٥ في السطر الثاني عشر.

٨٣. في صفحة (٣٣)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

مقربةً

ضبطت في الأصل بالرفع «مقربةٌ».

٨٤. في صفحة (٤٠)، في السطر الأخير:

سراةِ بني نصر

لم يضبط المحقق السين من «سراة»، وقد ضبطت في الأصل بالضم والصواب بالفتح.

٨٥. في صفحة (٤٨)، في السطر الثاني عشر:

بحور تغيب الفلك في غمراتها يسود ما شد البريمَ وليدُها

صوابه بالضم: «الفلكُ». وضبطت «البريمُ» في الأصل بالرفع.

٨٦. في صفحة (٥٠)، في السطر الثاني عشر:

سلاحه رقة تغشى أناملَه

في الأصل بضم اللام «أنامِلُهُ».

٨٧. في صفحة (٥١)، في السطر الأول، في صدر البيت:

رفيعُ السمك أبيضُ عامريُّ

ضبطت في الأصل «أبيضَ».

٨٨. في صفحة (٥٨)، في السطر السابع، في عجز البيت كراديس خيل تحمل السم منقَعا ضبطت في الأصل بكسر القاف «منقِعا».

٨٩. في صفحة (٥٨)، في السطر التاسع، في عجز البيت:

أخا ثقة في الحرب لا مُتَضَعْضِعا

ضبطت في الأصل: «مُتَضَعْضَعا» بفتح الضاد الثانية.

٩٠. في صفحة (٦٠)، في السطر الأول، في عجز البيت:

بضائعَنا

وضبطت في الأصل بضم العين «بضائعُنا».

٩١. في صفحة (٦٣)، في السطر الثالث عشر، في عجز البيت:

تجدني عنده حسنَ المكان

في الأصل: «حسنُ» بالرفع.

٩٢. في صفحة (٦٤)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

جمومَ النهار

هي في الأصل مضبوطة بضم الميم «جمومُ».

٩٣. في صفحة (٧١)، في السطر الأول:

ومستنصل يروي إلى ظل رمحه كتائبَ كالعبلاء من محكم الحلق

ضبطت في الأصل: «كتائبُ».

٩٤. في صفحة (٧١)، في السطر العاشر، في عجز البيت:

شرَّ النوابغ ناطقَ الأشعارِ

ضبطت في الأصل: «ناطقُ» بالضم.

٩٥. في صفحة (٧٣)، في السطر الثالث، في صدر البيت:

وحِذيما

ضبطت في الأصل: «وَحَذْيَمًا».

٩٦. في صفحة (٧٥)، في السطر الثامن، في صدر البيت:

فكأنما ربض الأراكُ لمهره

في الأصل: «الأراكَ».

٩٧. في صفحة (٨٠)، في السطر الخامس، في عجز البيت:

شعاعَ الخيل

ضبطت في الأصل بالضم «شعاعُ».

٩٨. في صفحة (٨١)، في السطر قبل الأخير، في صدر البيت:

ليبك حَمام الواديين

ضبطت في الأصل بكسر الحاء «حِمام».

٩٩. في صفحة (٨٥)، في السطر السابع، في صدر البيت:

وإن أدع مظلومًا نميرَ بنُ عامرٍ

وهي في الأصل بضم «نميرُ».

١٠٠. في صفحة (٨٥)، في السطر قبل الأخير، في عجز البيت:

وثالثة التي تدعى حَذامِ

ضبطت في الأصل بكسر الحاء «حِذام».

سابعًا: تحريفات الأصل وتصحيفاته التي لم يشر إليها المحقق، وعدتها تسعة وعشرون موضعًا:

وقد جرت عادته على ذكر هذه التحريفات والتصحيفات، وهذه التي أغفلها:

١٠١. في صفحة (٣٢)، السطر الخامس، في عجز البيت: «مرغ بحدل»

في الأصل: «بجدل» بالجيم تصحيف.

١٠٢. في صفحة (٣٤)، في السطر ٩، في عجز البيت:

على سابح

في الأصل: «على سانح».

١٠٣. في صفحة (٣٩)، في السطر الثاني، في صدر البيت:

جزى الله كلما ذر شارق

في الأصل: «در» بالدال المهملة.

١٠٤. في صفحة (٣٩)، في السطر الثالث، في صدر البيت:

وحلحلةُ المِغوارُ..

في الأصل: «وَحَلْحَلَةُ المِغْوَارُ»

١٠٥. في صفحة (٤٠)، في السطر الأول، في عجز البيت:

قتيل الريح في البلد التهامِ

في الأصل: «اللهام» تحريف.

١٠٦. في صفحة (٤٣)، في السطر الرابع عشر، في صدر البيت:

إلى أيما الحيين تحلل ظعينتي

وفي الأصل: «يحلل طعينتي».

١٠٧. في صفحة (٤٤)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

وعندي لجام لم يخنه الشكائم

وفي الأصل: «يَحُنْهُ».

١٠٨. في صفحة (٥٢)، في السطر السابع:

أبيت مسهدا يا أم عمرو وكان الليلُ متصلاً بليل

في الأصل: «أَبِيْتُ مُسَهَّدًا بِأُمِّ عَمْرٍو × وَكانَ اللَّيْلُ مُتَّصِلٌ بِلَيْلِ».

١٠٩. صفحة (٥٢)، السطر التاسع، في صدر البيت:

وكنت قُبَيلها يا أم عمرو

في الأصل: «قَبِيلها بأمِّ عمرو».

١١٠. في صفحة (٥٢)، في السطر الأخير، في عجز البيت:

جرى منهم دمًا مَرْجَ الكحيل

وفي الأصل: «مَرَح».

١١١. في صفحة (٥٦)، في السطر الثالث، في عجز البيت:

إذا ما الخيل ضرجها الدمي

في الأصل: «ضرحها».

١١٢. في صفحة (٥٦)، في السطر الحادي عشر، في البيت:

أجارتهم أُسيْدُ ثم عادت بذات الضرع منها والسنام

في الأصل: «أُسَيْدٍ»، و«الصرع» بالصاد.

١١٣. في صفحة (٦٢)، في السطر الأول، في عجز البيت:

ولو تكيس أو كان ابنَ أحذار

في الأصل: «ابنُ أحدار».

١١٤. في صفحة (٦٢)، السطر التاسع، في صدر البيت:

لما ارتحلنا إلى يام وأخوتهم

في الأصل بالباء «بام».

١١٥. في صفحة (٦٤)، في السطر الخامس، في صدر البيت:

غداة أتانا الفارسيون غدوة

في الأصل: «عدوة».

١١٦. في صفحة (٦٦)، في السطر الرابع، في صدر البيت:

قد قلت: سيري يا ظعين

في الأصل: «طعين».

١١٧. في صفحة (٦٩)، في السطر الثاني، في عجز البيت:

بِتَسْبُلٍ سَرِب

ضبطت في الأصل: «بِتَسَبُّلٍ» وبه ينكسر الوزن.

١١٨. في صفحة (٧٠)، في السطر الثالث، في عجز البيت:

كما يدنو المحنظل

في الأصل: «المحنطل» تصحيف.

١١٩. في صفحة (٧٣)، في السطر الخامس، في عجز البيت:

خطل اللسان

في الأصل: «حطل» بالحاء.

١٢٠. في صفحة (٧٥)، في السطر الثاني، في عجز البيت:

وأبيض قطاع الصريمة فاصل

في الأصل: «فاضل» بالضاد.

١٢١. في صفحة (٨٢)، في السطر الثاني، في عجز البيت:

منا ورهط ربيعة بن حذار

في الأصل: «حدار» بالدال المهملة.

١٢٢. في صفحة (٨٧)، في السطر الحادي عشر، في صدر البيت:

فليت عبيطاً من قَلوصٍ

ضبطت في الأصل: «قُلُوص» بضم القاف.

١٢٣. في صفحة (٩٢)، في السطر العاشر:

وغطفان في الجموع أزفله

في الأصل: «أرفله» بالراء المهملة.

١٢٤. في صفحة (٩٧)، في السطر الأخير: «وعامر بن عكرمة»، وهي في الأصل: «وعامر بني عكرمة».

١٢٥. في صفحة (٩٨)، في السطر قبل الأخير:

إذا أخطأت حيك يا ابن عمرو

هي في الأصل: «أخطأن» بالنون، ولم يخرج المحقق البيت؛ وهو للربيع بن زياد في خزانة الأدب (٤٢٨/١ نشرة هارون).

١٢٦. في صفحة (٩٩)، في السطر الأول:

وأنعى النعم والحوم المودى وأذوادَ القصية والعبيدا

في الأصل: «والحَوَم»، و «وإذواذ».

١٢٧. في صفحة (٩٩)، في السطر الثامن: «فاطمة بنت الخَرشب الأنمارية»، وعلق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «الأنصارية» وهو تصحيف.).

قلت: وفي الأصل: «الحوشب» وهو تحريف، وقد ضبط المحقق «الخرشب» بفتح الخاء والصواب «الخُرْشُب» بضم الراء والشين مع سكون الباء.

١٢٨. صفحة (١٠٠)، السطر الثالث قبل الأخير: «زهير بن جذيمة»، في الأصل: «حذيمة».

١٢٩. في صفحة (١٠١)، في السطر الخامس، في عجز البيت:

وشول الهراش الورد عن أخمص القدم

في الأصل: «الهراس» بالسين.

ثامنًا: ملحوظات عامة، وعدتها ثمانية وأربعون موضعًا

١٣٠. في صفحة (٣١)، في السطر الرابع:

إني إذاما الخيل شمصها الفتى ...

وعلق المحقق في الحاشية (٣): (شمصها: ساقها سوقًا عنيفًا).

والذي يظهر لي أن «الفتى» تصحيف «القنا».

١٣١. في صفحة (٣٠)، في السطر العاشر، ضبط المحقق كلمة «فابْعِدوا» بكسر العين، والصواب أنه بضم العين؛ لأنه من باب كَرُمَ يَكْرُم.

١٣٢. في صفحة (٣٣)، في الحاشية (٦)، كتب المحقق: (في الأبيات إقواء ولعلها من قصيدتين أدخلهما الرواة أو النساخ ببعضهما؛ لأن الإقواء يتكرر في أكثر من بيت ...).

هذا قول من لا يعرف الشعر الجاهلي، بل الإقواء يتكرر ومنه قصيدة امرئ

القيس في ديوانه (١١٤): لمن الديار غشيتها بسحام، وكذا قصيدة قيس بن زهير العبسي: تعلم أن خير الناس ميت...، ولنوري القيسي بحث بعنوان (الإقواء في الشعر الجاهلي) نشر في مجلة الآداب، بجامعة بغداد، في العدد ٨ سنة ١٩٦٥م، وفي الصفحات ١٩٧-٢٢٥ أورد في الملحق الأبيات التي وقع فيها الإقواء وقد تكرر في أكثر من نص.

١٣٣. في صفحة (٣٧)، في السطر الثاني، في صدر البيت:

وكل قبيل يبتغي

علق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «تبتغي» والصواب ما أثبتناه). وما في الأصل له وجه.

١٣٤. صفحة (٣٩)، في السطر السابع، في عجز البيت:

إذا ما خبت نارُ الأعادي لا تخبو

لا بد من ضبط «الأعاديَ» بفتح الياء كي يستقيم الوزن.

١٣٥. في صفحة (٤١)، في السطر السادس، في عجز البيت:

وما لا يعد من قرام ومن ستر

علق المحقق في الحاشية (٥): (... قرام في الأصل: «فدام» والتصويب من الأوائل، وهو ستر فيه رقم ونقوش).

وما في الأصل له أصل، وهو أن الفَدّم من الثياب الأحمر المشبع حمرة.

١٣٦. في صفحة (٤٣)، في السطر الثالث عشر، في عجز البيت:

وفي هؤلاء من سوقة نسب حسبي

وبه ينكسر الوزن، وصوابه: «وفي هؤلا من سوقة نسب حسبي».

١٣٧. في صفحة (٤٤)، في السطر الخامس، في صدر البيت:

خذوا ابنكمُ عني وابنَ أسيركم

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (صدر البيت مختل، ولعل الصواب خذوا ابنكمُ عني مع ابن أسيركم).

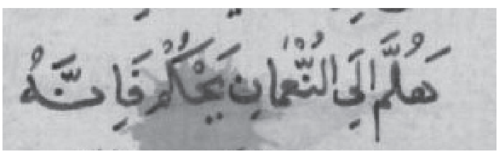
قلت: يستقيم بقطع همزتي الوصل وهو كثير: «خذوا إبنكمْ عني وإبنَ أسيركم»، وقد تقرأ: «خذوا إبنكمْ عني وإنَّ أسيركم»

١٣٨. في صفحة (٤٤)، في السطر العاشر، في صدر البيت:

هلم إلى النعمان ... فإنه

وعلق المحقق في الحاشية (٣): (سقطت نقطة حبر فوقها في الأصل، وما أوردته هو ما استطعت قراءته منها، وهي أشبه أن تكون «يحكم» لوضوح أعلى حرف الكاف المضمومة، وقبلها فتحة لعلها على حرف ياء فتصبح «هلم إلى النعمان يحكم إنه» والفاء زادها الناسخ في «فإنه».).

الذي في الأصل: «يحكمْ فإنه» ويحكم مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وهذه صورته:

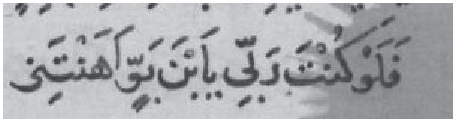

هلم الى النعمان يحكم فانه

١٣٩. في صفحة (٤٤)، في السطر الثاني عشر، في صدر البيت:

[وأنتَ] وربي يا ابن بو أهنتني

وعلق المحقق في الحاشية (٤): (سقطت نقطة حبر كبيرة فأخفت الكلمة المشار إليها بنقاط في هذا البيت، وما أوردته ترجيع يقتضيه السياق). و«ترجيع» خطأ طباعي لـ «ترجيح».

والذي في الأصل: «فلو كنت ربي».



١٤٠. في صفحة (٤٤)، في السطر الثالث عشر، في صدر البيت:

[ولكن] ربي من يبر ومن يفي

وعلق المحقق في الحاشية (٥): (أخفت بقعة الحبر الكبيرة أثر الكلمة، ولعل ما أوردته بين معقوفتين هو المكتوب، كما تدل عليه بقية الكلمة، وقد ظهر منها حرف النون، كرسمها في البيت الثاني...).

وهو الذي في الأصل.

١٤١. في صفحة (٤٦)، في السطر السادس: «وتذكر أن مَعِيَّة بن قريط»، ثم في البيت الثالث ضبط المحقق عجز البيت «مُعَيَّة» وهو ضبط الأصل، ثم رجع إلى ضبطه الأول في صفحة ٤٧ في السطر الأول «عبد يقال له مُعِيّة، فلما هلكوا وفنوا إذا معِيّة ...».

١٤٢. في صفحة (٤٧)، في السطر العاشر: «ياآل بكرٍ وأنتمُ دائيَـةً»، وعلق المحقق في الحاشية (٣): (في الأصل: «يا لَبَكْرٍ»). والشطر مضطرب بكلا الضبطين.

١٤٣. في صفحة (٤٧)، في السطر الثاني عشر: «...وكان لُمَنٌ ولُمَيٌ من بني عبد الله» هكذا ضبطه المحقق ولم يضبط في الأصل، ووزن الشعر من الطويل الذي سيأتي يقتضي أن يكون ضبط الثاني بفتح الميم وتشديد الياء «لُمَيّ»، وبناء على هذا حصل خلل لدى المحقق على النحو الآتي:

١٤٤. ضبط الشطر في صفحة (٤٨) في السطر الأول: [و] إنّ لُمَيا لغلام حازمٌ

وعلق المحقق في الحاشية (١): (ما بين معقوفتين زيادة لازمة).

وهذا على ضبط المخطوط في هذا الموضع، أما إذا ضبط بفتح الميم والتشديد فلا حاجة إلى الزيادة: إن لُمَيًّا لغلامٌ حازم.

١٤٥. ويتبع ما سبق في صفحة (٤٨)، في السطر السادس:

لو أنّ لُمْياً ليله كنهاره وجدك ما بعنا لُمِيًّا بفارس

وصواب البيت بتسهيل الهمزة: لو انَّ لُمَيًّا ...

وقد ضبطت (لُمِيًّا) في العجز بالتشديد على الصواب وكذلك في البيت الذي بعده وفي الرواية للبيت، فقد ضبط الناسخ الاسم بالتشديد ثلاث مرات وبالتخفيف مرتين فبان أن ضبط التخفيف محل نظر.

١٤٦. في صفحة (٤٨)، في السطر السابع، في صدر البيت:

ولكنا يلهي لُمِيًّا عن السُّرَى

وعلق المحقق في الحاشية (٣): (في الأصل: «عن السرِّى»). وهذا خطأ طباعي صوابه نقل الشدة إلى السين «السِّرى».

١٤٧. في صفحة (٥١)، في السطر الثامن، في عجز البيت:

إذا طلبت كانت كأنجحَ طالب

ضبطت في الأصل وعمل به المحقق بالنصب «كأنجحَ» والصواب الكسر؛ لأنه مضاف.

١٤٨. في صفحة (٥١)، في السطر الثاني، في صدر البيت:

يمد الناس بالشتوات مَدّاً

خطأ طباعي صوابها (مدًّا).

١٤٩. في صفحة (٥٤)، في السطر السادس، في عجز البيت:

قتيل الريح في البلد التُّهامِي

ضبطه المحقق بضم التاء من «التهامي» متابعة للأصل وهو ضبط خاطئ والصواب بالكسر «التِّهامي»، وسبق أن ورد البيت في صفحة ٤٠ مضبوطًا بكسر التاء وهو في ذلك الموضع دون ياء النسب «التهام».

١٥٠. في صفحة (٥٥)، في السطر الحادي عشر، في صدر البيت:

فلا تبعدن يا خير عمرو بن جُندُب

في الأصل ضبطت «جُنْدَب» بفتح الدال وهو أحد الوجهين نص عليه ابن جني في المنصف (١٣٨/١)، وابن سيدة في المحكم (٣٤٥/٧) فكان على المحقق ألا يغير ضبط الأصل.

١٥١. صفحة (٥٧)، في السطر الثاني عشر، في عجز البيت:

كأنّ مفالق الأستاهِ شامِ

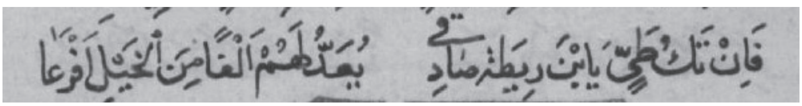
ضبطت في الأصل «شامِ» بكسر حرف الروي وجرى عليه المحقق، وصوابه «شامُ» خبر كأنّ وعليه يدخل الإقواء.

١٥٢. في صفحة (٥٨)، في السطر الخامس:

فإن تك طَيْئٌ يا ابن ريطة صادقي تعد لها ألفاً من الخيل أقرعا

وعلق المحقق في الحاشية (٣): (في الأصل: «أفرعا»...).

والذي في الأصل: «طيٍّ ... يعد» ولم يشر المحقق إلى هذا، وهذه صورته:

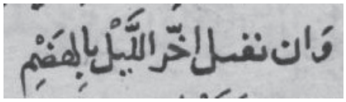

فان تك طيٍّ يا ابن ربيطة صادقي يعد لهم ألفا من الخيل أقرعا

١٥٣. في صفحة (٦٠)، في السطر العاشر: «سِنام ناقتين» صوابها بفتح السين ولعله خطأ طباعي.

١٥٤. في صفحة (٦١)، في السطر الرابع، في عجز البيت:

وإن نغل [من] آخر الليل بالهضم

في الأصل: «نفل اخّر»، وهذه صورته:


وان نغل اخّر الليل بالهضم

١٥٥. في صفحة (٦٣)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

فإن الغدر

في الأصل: «العُذْرَ»، ولم يشر المحقق إلى هذا.

١٥٦. في صفحة (٦٣)، في السطر الأول: «فانطلق إلى قومه فآذنهم» في الأصل: «فأذّنهم».

١٥٧. في صفحة (٦٤)، في السطر السادس، في عجز البيت:

أتسمع جرس الخيل في القاع من رِسْلِ

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «حرس ...في رسل». وهو يخالف الأسلوب المتبع كقولهم: «في الناصف من أبيدة»).

أما «حرس» فتصحيف صححه المحقق وأما تغيير «في رسل» إلى «من رسل» فلا وجه له، وقد ضبطت «رِسّل» في الأصل بكسر الراء وسكون السين، وصوابه فتح الراء، وهو السهل من السير.

١٥٨. في صفحة (٦٤)، في السطر العاشر، في صدر البيت:

فأنزلتْ واستنزلتُ

صوابها «فأنزلتُ» بضم الميم وكذا هي مضبوطة في الأصل. وأظنه خطأ طباعيًا.

١٥٩. في صفحة (٦٤)، في السطر السابع، في صدر البيت:

أتاك رعال الخيل تنحم بالقنا.

قرأتها في الأصل: «تزحم».

١٦٠. في صفحة (٦٥)، في السطر الخامس علق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «تعالوا إليهم بثار كل ضرية ... نبل»، أما نبل فهي في الأصل: «نيل»، ويبقى جزم «يدرك» مشكل.

١٦١. في صفحة (٦٧)، في السطر الثالث عشر، في صدر البيت:

لوْ انّ من الحيين ذهل بن مالك

كذا ضبطت في الأصل بإسكان الواو في «لوْ» والتزم به المحقق، وبه ينكسر الوزن، وصوابه فتح الواو مع تسهيل الهمزة «لوَ انّ»، ولو كانت الهمزة محققة لما فتحت الواو كقول امرئ القيس (ديوانه ٣٩ نشرة محمد أبو الفضل إبراهيم): «فَلوْ أنّ ما أسعى لمجد مؤثل».

١٦٢. في صفحة (٦٨)، في السطر الحادي عشر: «وهم بعرنان ودبر» وعلق المحقق في الحاشية (٥): (في الأصل: «دير») قلت: وكذا «بعرنان» في الأصل «يعرنان».

١٦٣. في صفحة (٦٦)، في السطر الخامس، في صدر البيت:

ودعي جواز بني المذمم واعلمي　　　أن المذمم ليس من أصحابي

وعلق المحقق في الحاشية (٢): (في الأصل: «إن المدمم»).

قلت: هي في الأصل: «المدمم» في الموضعين ولم يشر المحقق إلا إلى الموضع الثاني.

١٦٤. في صفحــة (٦٩)، في السطر الأول: «فأصاب الرقاد بن ضرار». وهي في الأصل بالفاء «الرفاد».

١٦٥. في صفحة (٦٩)، في الرابع عشر، في عجز البيت:

غداة القَرْنِ إحدى الدهارس

صواب الضبط «القِرْن» بكسر القاف.

١٦٦. في صفحة (٧٢)، في السطر الثالث، في عجز البيت:

وتذم قومك

كتبت في الأصل بالياء والتاء: «وتذم» ولم يشر المحقق إلى هذا.

١٦٧. في صفحــة (٨٢)، في السطــر الأول: «وقــال زرعة بن عمــرو لنابغة بني ذبيان»، وهي في الأصل: «للنابغة بني ذبيان».

١٦٨. في صفحة (٨٢)، في السطر الخامس:

وتـركـتـم يـوم الـكـثـيـب نسـاءكـم   تبدي محاسن سوقهن عواري

هي في الأصل: «نساؤكم .. عوار»، ولا وجه لإثبات الياء في «عواري».

١٦٩. في صفحة (٨٣)، في السطر التاسع، في صدر البيت:

براني واعترى شيبي قذالي

وعلق المحقق في الحاشية (٤): (في الأصل: «شيبٌ»)، وهي في الأصل: «شيب قِذَالٌ».

١٧٠. في صفحــة (٨٣)، في السطر قبــل الأخير: «كان يوم القــوارع، والقوارع هضبــات من أرض طيئ وغطفــان»، وكذا في الأصل «القوارع» بالقاف وهو تصحيف «الفوارع» بالفاء. وكذا ورد في البيت الرابع في صفحة (٨٤) ولم ينتبه لهذا المحقق.

١٧١. في صفحة (٨٥)، في السطر الرابع، في صدر البيت:

سأمنعها يومي تبالةً كلها.

صوابها «تبالةَ» دون تنوين

١٧٢) في صفحة (٨٥)، في السطر السادس، في صدر البيت:

وترمي كلاب من ورائي بالحصا

وضبطت «ورائيَ» في الأصل بفتح الياء وهو الصحيح؛ لكن المحقق أغفل الحركة.

١٧٣) في صفحة (٨٦)، في السطر الأخير: «فقال عمرو بن نفيل بن خويلد الصعق»، وهكذا في الأصل وهو سهو، صوابه: «فقال عمرو بن خويلد بن نفيل الصعق»، وقد ورد على الصواب في صفحة (٨٤): «وقال عمرو بن الصعق وهو خويلد بن نفيل»، ولم يفهرس المحقق لـ«عمرو بن نفيل بن خويلد الصعق» وفهرس لـ «عمرو بن خويلد الصعق» لكن لم يورد الصفحة ٨٦، كما في فهرس الأعلام في صفحة ١٢٠.

١٧٤) في صفحة (٨٧)، في السطر قبل الأخير، في عجز البيت:

وأنت بأن تبلغُهم جديرُ

وكذا ضبط في الأصل «تبلغُهم» بضم الغين.

١٧٥) في صفحة (٨٧)، في السطر الأخير، في صدر البيت:

أقدّا تطُلُقون ...

وكذا ضبطت في الأصل، وصوابه «تُطلِقون».

١٧٦) في صفحة (٨٧)، في السطر الرابع عشر، «بني أبي بكرٍ بن» صوابه «بكرِ» خطأ طباعي.

١٧٧) في صفحة (٩٥)، السطر الأخير، في صدر البيت:

وأدبر عتات نزارا وأيقنت

وعلق المحقق في الحاشية (١): (في الأصل: «نزارا». نز الظبي: عدا وصوت.).

وحسب ضبط المحقق فإن ما في المتن يكون «نزازا» بالزاي.